

ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة دافعية الإنجاز لدي الشباب
الجامعي

دراسة مطبقة علي طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

اعداد

د/ منى عزيز جبران

أستاذ مساعد بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى محاولة التحقق من مدى فاعلية برنامج للتدخل المهني في إطار العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة دافعية الإنجاز لدى الشباب الجامعي ، والدراسة من النوع التجريبي وذلك عن طريق التجربة القبليّة البعدية باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تشمل كل مجموعة (١٥) مفردة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي لبرنامج التدخل المهني في إطار العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة دافعية الإنجاز لدى الشباب الجامعي .

الكلمات المفتاحية : العلاج الواقعي - دافعية الإنجاز - الشباب

Abstract

(Practicing Reality therapy in case work for increasing the achievement motivation among university youth)

The study aimed to try to verify the effectiveness of a professional intervention program within the case work of reality therapy for increasing the achievement motivation among university youth)

, and the study was of the experimental type by using two groups, one experimental and the other a control group that includes each group (15) individuals.

The results of the study indicated that there is a positive impact of the professional intervention program within the case work of reality therapy for increasing the achievement motivation among university youth)

Key words : Reality therapy – A chievement Motivation – youth

أولاً : مشكلة الدراسة :

احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكاناً بارزاً في المجتمعات بكافة أنواعها كما حظيت باهتمام العديد من الباحثين في مختلف القطاعات والمجالات باعتبارها الوسيلة المثلى لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات ومستوى معيشة أفضل للأفراد وخاصة بعد أن اشتدت وطأة الصراع بين رواسب التخلف وآفاق التنمية^(١).

ويعتبر الشباب في أي مجتمع المرآة الصادقة التي تعكس واقع هذا المجتمع ومدى تقدمه والدليل الذي يمكن أن يعتمد عليه في التنبؤ بمستقبله، شريطة أن يتوفر للشباب التوجيه التربوي القائم على دعائم الفضيلة، والذي يربي في الشباب الولاء والانتماء لوطنه.

وإذا كان للشباب أهمية بالغة في جميع الأمم والبلاد فإن أهميته تزداد في الأمم والبلدان النامية على وجه الخصوص، وأهمية الشباب لا تقتصر على المجتمع وحده بل تتعداه إلى الفرد نفسه الذي يمر بهذه المرحلة، حيث يعتبر أهم مراحل نموه وأخطارها لأنها هي التي تتصل اتصالاً مباشراً بمرحلة الرشد، ولأن مرحلة الشباب هي المرحلة التي يحقق فيها الفرد النمو الكامل ويكون معظم ميوله واتجاهاته في الحياة^(٢).

وفي هذا الإطار يمثل العنصر البشري قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية ومن هنا كان الاهتمام بمفهوم التنمية البشرية على أساس أن التنمية البشرية موجهة إلى الإنسان باعتباره العنصر الذي يساهم في تنمية المجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى فإنها تهدف إلى الارتقاء بنوعية حياته وتوسيع نطاق اختياراته وقدراته إلى أقصى حد ممكن وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية^(٣).

وتقوم التنمية بصفة عامة والتنمية البشرية خاصة على محاور رئيسية يشكل العنصر البشري فيها الغاية والوسيلة فهو محور التنمية في أي مجتمع من المجتمعات^(٤).

والتنمية عملية مستمرة داخل كل المجتمعات المتخلفة والمتقدمة على حد سواء حيث لا يوجد مجتمع يدعي انه وصل إلى المرحلة النهائية للتنمية فظالما كان هناك تطلع إنساني وجدت برامج التنمية والتطوير^(٥).

ويعتبر الشباب في أي مجتمع المرآة الصادقة التي تعكس واقع هذا المجتمع ومدى تقدمه والدليل الذي يمكن أن يعتمد عليه في التنبؤ بمستقبله، شريطة أن يتوفر للشباب التوجيه التربوي القائم على دعائم الفضيلة، والذي يربي في الشباب الولاء والانتماء لوطنه.

وإذا كان للشباب أهمية بالغة في جميع الأمم والبلاد فإن أهميته تزداد في الأمم والبلدان النامية على وجه الخصوص، وأهمية الشباب لا تقتصر على المجتمع وحده بل تتعداه إلى الفرد نفسه الذي يمر بهذه المرحلة، حيث يعتبر أهم مراحل نموه وأخطارها لأنها هي التي تتصل اتصالاً مباشراً بمرحلة الرشد، ولأن مرحلة الشباب هي المرحلة التي يحقق فيها الفرد النمو الكامل ويكون معظم ميوله واتجاهاته في الحياة^(١).

ونظراً للأهمية القصوى لفئة الشباب نجد أن هناك اتفاق بين معظم الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية والإنسانية حول الأهمية الكبيرة لدراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم ومشكلاتهم وقيمهم ودورهم الأساسي في المجتمع^(٢).

حيث يمثل الشباب ذروة القوى البشرية العاملة والثقل الرئيسي في قوة الإنتاج في أى مجتمع بفضل ما يتميز به من خصائص جسمية وعقلية واجتماعية، وهو العنصر المنتج والمستهلك في آن واحد، كما أنه يعتبر العامل الفعال في أى تخطيط اجتماعي أو اقتصادي سواء كان ذلك من ناحية الكم أو من ناحية الكيف^(٣).

كما يمكنهم المشاركة في تطور وتنمية المجتمع لممارستهم للحياة الديمقراطية القائمة على المسؤوليات المشتركة التي تفرض عليهم فهم مشكلات المجتمع والمساهمة في حلها كواجب إنساني^(٤).

وتعد الأسرة الخلية الاجتماعية الأولى التي تمكن أفرادها من ممارسة فرص التعبير عن الذات، وتحمل المسؤولية، ويتعلم الفرد داخل الأسرة العمليات المختلفة كالتعاون، والتنافس، والصراع، وتؤثر الأسرة بشكل غير مباشر على سلوك الأبناء عن طريق المناخ الأسري الذي يسودها وألوان التفاعل^(٥).

ويعتبر تكوين مفهوم الذات أحد وظائف الأسرة، باعتبارها البناء الأول لشخصية الفرد، ويتلقى الفرد من الخبرات ما يساعده على تكوين مفهوماً للذات يتناسب مع ما يقوم به من الواجبات والمسؤوليات، وقد يتم تكوين مفهوم الذات بطريقة إيجابية أو سلبية، حيث يتم تدريب الفرد منذ وقت مبكر على تنظيم بعض وظائفه الحيوية، ويصحب هذا التدريب جو وجداني خاص قد يغلب عليه الحب والتقبل، أو التهديد بفقدان الحب، ويتعلم الفرد من هذه الخبرات السيطرة على وظائفه أو يشعر بأنه سيء لا يستطيع إنجاز هذه السيطرة، وفي هذه الأثناء ينشأ الفرد على الثقة بنفسه وبالأخرين وعلى الشعور بأنه معد لإنجاز الخبرات الجديدة، أو ينشأ على عكس ذلك^(٦).

وتأتي المدرسة لتشكّل الدور المكمل للأسرة، والذي يساهم بشكل فعال في استكمال مسارها في تكوين مفهوم الذات تعليمياً بالإضافة إلى الدور التربوي دعماً لوظائف الأسرة أيضاً، والتي يناط لها أدواراً مستقلة تنشأ جيلاً من التلاميذ تتسم معارفهم بالإيجابية والإنجاز والنمو الفعال^(١٢).

ولقد نص المشروع القومي للتعليم في تطبيقه لمبادئ الجودة الشاملة على ضرورة ممارسة مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية والتي من بينها ضرورة تقدير المدرسين لمشاعر واتجاهات التلاميذ وميولهم وتعظيم مدركاتهم، ليولد لدى التلميذ تقديره لذاته وثقته بمن حوله، ويحقق إنجازاً أكاديمياً يضاف إليه، وليصبح شخصية تتوافر لديها مقومات المواطن الصالح والنافع لمجتمعه^(١٣).

ويأتي بعد ذلك دور الجامعة كمؤسسة علمية تربوية اجتماعية تساهم مع غيرها من المؤسسات العاملة في المجتمع على مواجهة تحديات المستقبل للنهوض بالمجتمع، وتحقيق التنمية المتوازنة، بل إنها تعتبر أهم تلك المؤسسات، وقد يرجع ذلك لمالها من دور إيجابي في إعداد جيل قادر على دفع مسيرة التنمية وخدمة المجتمع.

ونجد أن الدور الهام الذي تقوم به الجامعات لإعداد الشباب الجامعي وصقل شخصيتهم ومساعدتهم على المشاركة بإيجابية ليس فقط عن طريق الكتب والمحاضرات بل الممارسة العملية لها داخل إطارها وقنواتها الشرعية المتمثلة في الأنشطة الطلابية المختلفة، حيث أن الأنشطة الطلابية تمثل مجالاً حيويّاً لتنمية خصائص المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي والقدرة على فهم الذات من خلال المشاركة فيها لتعلم القيادة والتبعية وتحمل المسؤولية وتنمية الشعور بالولاء والانتماء تجاه وطنهم، بالإضافة إلى تنمية روح التعاون واكتشاف المواهب وتمييزها وتوجيهها بشكل إيجابي، مما يؤدي إلى تكامل نمو الشخصية وصقلها^(١٤).

ويعد التفكير عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان، فهو يساعد على توجيه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل المشكلات وتجنب الكثير من الأخطار، وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم في أمور كثيرة وتسييرها لصالحه^(١٥).

والإنسان يولد ولديه آلة التفكير وهي العقل ولو أردنا التسمية البيولوجية العلمية فهو المخ (Brain) وأن هذا العقل البشري يركز على شيء معين بحد ذاته فهو يحاول أن يلغي الفشل والتعاسة من حياته ليفكر بالسعادة، ويحاول دائماً أن يلغي التعاسة من حياة الفرد فالعقل (المخ) يعطي أوامره مباشرة من الأحاسيس والحركات الداخلية والخارجية للإبقاء على الخبرات السارة والغاء الخبرات غير السارة^(١٦).

و تمثل الدافعية للإنجاز أحد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الانسانية ، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك ، ويعد موضوع الدافعية للإنجاز من الموضوعات القليلة التي جذبت اهتمام عدد كبير من الباحثين في السنوات الأخيرة ، ويعد في مجتمعات كثيرة أساس التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي حيث بدأت بعض المجتمعات منذ سنوات في اعداد برامج لتدريب الشباب علي تنمية الدافع للإنجاز عندهم ، لذلك أصبح من المهم التعرف علي العوامل التي يمكن أن تسهم في تشكيل نمط الدافعية للإنجاز^(١٧).

كما تشكل إثارة الدافعية للإنجاز لدي الطلبة أحد العوامل المهمة لإحداث التعلم الفعال ، فهي تحرك الفرد لبذل أقصى حد من جهوده وطاقاته لتحقيق أهداف التعلم^(١٨).

ولما كانت المرحلة الجامعية واحدة من المراحل الهامة في حياة الفرد باتت الإنجازات العلمية التي يقوم بها الطلبة في مختلف التخصصات أساس النهوض بمستوي التعليم الجامعي وبالمجتمع والوطن علي حد سواء ، فما ينجزه طلبة الجامعة من بحوث ودراسات أكاديمية متميزة يعتمد بشكل أساسي علي مستوي الدافعية للإنجاز الذي يمتلكونه.

وطريقة خدمة الفرد كاحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية تعتبر مكوناً أساسياً بجانب الطرق المهنية الأخرى لتحقيق فاعلية المهنة في تحسين نوعية حياة الشباب ، وذلك لما يتوفر لدى الطريقة من نظريات ونماذج ومداخل علاجية أصبحت تعمل من خلالها لتساير التغيرات المعاصرة بما تفرزه من مواقف ومشكلات مستحدثة، وقد وقع اختيار الباحث على العلاج الواقعي في خدمة الفرد كأحد المداخل العلاجية في خدمة الفرد للعمل على زيادة دافعية الإنجاز لدي الشباب الجامعي لما أثبتته هذا المدخل من نجاح في علاج العديد من المشكلات .

ويعرف العلاج الواقعي بأنه أسلوباً ومدخلاً علاجياً من خلال إعطاء العملاء أفضل اهتمام بحياتهم ومساعدتهم على تحقيق هويتهم وتوضيح ما يرغبون فيه ويحتاجون إليه وتقويم ما يمكن تحقيقه بطريقة واقعية لما يرغبون فيه ومساعدتهم أيضاً على التعرف على سلوكهم وتقويمه من خلال محكات أو معايير واضحة تتطلب وضع خطة إيجابية أو عملية لمساعدتهم على التحكم في حياتهم لإشباع رغباتهم وحاجاتهم بطريقة واقعية ويكون نتيجة استخدام هذا الأسلوب العلاجي مع العميل تحقيق القدرة على الثقة في النفس بشكل أفضل^(١٩).

ويركز العلاج الواقعي على حل المشكلات وعلى التكيف مع متطلبات الواقع في المجتمع، وبالتالي يؤكد العلاج الواقعي على الحاضر وعلى مسئولية الفرد في تغيير سلوكه، وبذلك يركز ممارس العلاج الواقعي على ما يستطيع أن يؤديه العملاء فعلياً في الموقف الحاضر ليغيروا سلوكهم ويركزوا كذلك على الوسائل

المستخدمة لفعل ذلك ويتم مساعدة العملاء حتى يضعوا خطة لتغيير سلوكهم والزام أنفسهم بتلك الخطة واتباعها^(٢٠).

وتقف دافعية الإنجاز العالية وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية ، وأن الأفراد يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والإنجاز إذا كانوا مدفوعين داخليا وفي هذه الحالة فإن أغلب الأفراد يرون أن المشكلة تحديا شخصيا لهم وأن حلها يوصلهم إلي حالة من التوازن المعرفي ويلبي احتياجات داخلية لديهم ، وبالتالي إلي تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديمي الذي هو في الأصل مستوي محدد من الإنجاز أو براعة في العمل الجامعي أو براعة في الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف^(٢١).

وتأسيساً على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في :

"ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة دافعية الإنجاز لدي الشباب الجامعي "

ثانياً: أهمية الدراسة : تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

- ١- أن الشباب هم أفضل القوي البشرية الموثرة في ساحة العمل الوطني من أجل تنمية مجتمعه كطاقة بشرية قادرة علي العمل والانتاج.
- ٢- شباب الجامعات يعيش في ظل هيمنة ثقافية وإعلامية غربية وغريبة عليهم وهم في حاجة ؟إلي مزيد من الدراسة والبحث للتعامل معها وفقا لمستجدات العلم والتكنولوجيا المعاصرة للوقوف علي طبيعة حاجاته ومتطلباته النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
- ٣- تحسين دافعية الإنجاز للشباب الجامعي أصبح من الضروريات، وذلك لأن الشباب يمثل رصيذاً بشرياً تتعاطم أهميته من أجل إحداث التنمية الشاملة فى المجتمع لمواكبة مجتمع المعلومات والمعرفة.
- ٤- زيادة دافعية الإنجاز للشباب الجامعي تعمل على زيادة ثقة الشباب بنفسه وتطوير قدراته وكذلك فتح قنوات الاتصال بينه وبين المؤسسات المجتمعية وتمكينه من الوصول للموارد لكي تتسع فرص الخيارات أمامه وبالتالي إشباع احتياجاته.
- ٥- رفع مستوى دافعية الإنجاز للشباب الجامعي يسهم في تدعيم روح المساعدة الذاتية بالوسائل الديمقراطية عن طريق التعليم والتوجيه والإرشاد.
- ٦- يسهم رفع مستوى دافعية الإنجاز للشباب الجامعي في مساعدة الشباب على تنمية امكانياتهم وقدراتهم المختلفة وتنمية شخصياتهم لتصبح شخصية ايجابية.

٧- يساعد رفع مستوى دافعية الإنجاز للشباب الجامعي على اكتساب خبرات عملية جديدة وتنمية مهارات فنية متعددة.

٨- يسهم رفع مستوى دافعية الإنجاز للشباب الجامعي في تنمية صفات النقد البناء وعرض الآراء بموضوعية وتحديد المسؤوليات واتخاذ القرارات وحل المشكلات والمشاركة الديمقراطية .

٩- تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يمكن أن تقدمه للمتخصصين من الأكاديميين والممارسين من إضافات نظرية وعلمية في مجال رفع مستوى دافعية الإنجاز للشباب الجامعي.

١٠- ما يمكن أن تسهم به هذه الدراسة من فائدة نظرية وعلمية للمهنة بصفة عامة ولتخصص خدمة الفرد بصفة خاصة فيما يتضح من استخدام النظريات العلمية لخدمة الفرد للتعامل مع مشكلات الشباب الجامعي .

ثالثا : أهداف الدراسة : تسعى الدراسة الي تحقيق الأهداف التالية :

هدف رئيسي :

اختبار تأثير برنامج للتدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة دافعية الإنجاز لدي الشباب الجامعي.

أهداف فرعية :

١- التعرف علي دور العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة السعي للتفوق والنجاح لدي الشباب الجامعي.

٢- التعرف علي دور العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة التخطيط للمستقبل لدي الشباب الجامعي.

٣- التعرف علي دور العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة الثقة بالنفس لدي الشباب الجامعي.

٤- التعرف علي دور العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة الشعور بالمسئولية لدي الشباب الجامعي.

رابعا : فروض الدراسة : تتمثل فروض الدراسة في :-

فرض رئيسي :

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد و زيادة دافعية الإنجاز لدي الشباب الجامعي.

وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية علي النحو التالي :

١- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الجماعتين التجريبية

والضابطة قبل التدخل المهني باستخدام أساليب العلاج الواقعي في خدمة الفرد على مقياس دافعية الإنجاز لدي الشباب الجامعي.

٢- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة بعد التدخل المهني باستخدام أساليب العلاج الواقعي في خدمة الفرد على مقياس دافعية الإنجاز لدي الشباب الجامعي.

٣- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الجماعة الضابطة قبل وبعد التدخل المهني باستخدام أساليب العلاج الواقعي في خدمة الفرد على مقياس دافعية الإنجاز لدي الشباب الجامعي.

٤- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الجماعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام أساليب العلاج الواقعي في خدمة الفرد على مقياس دافعية الإنجاز لدي الشباب الجامعي.

خامسا : مفاهيم الدراسة :

(١) - مفهوم العلاج الواقعي:

يعتبر العلاج الواقعي (Reality Theory) من أحدث المدارس العلاجية المعاصرة الراضة للمنظور التحليلي مع سرعة إيقاع الزمان والمكان في عالم متغير انصرف إلى المادية والواقع والمجابهة والمعاشية التي لا بد منها تجنباً للعزلة ، ويعرف العلاج الواقعي بأنه "مدخل قصير لعلاج اضطرابات الشخصية من خلال المواجهة الدافئة بالواقع باعتباره حقيقة الوجود وسبيل الفرد لتدعيم هوية ناضجة"^(١٢).

بينما يرى باركر أن العلاج الواقعي هو أحد أنماط العلاج المعرفي الذي اجتمع له عنصرا الإدراك والعقل^(١٣).

وفي قاموس الخدمة الاجتماعية يعرف العلاج الواقعي بأنه :نوع من التدخل النفسي الاجتماعي والسلوكي ففي هذا الاتجاه يساعد العميل على تنمية ذاتية ناجحة مبنية على الحب والقيمة^(١٤). وترى - بيتي بيكارد - أن العلاج الواقعي يمثل منطلقاً علاجياً ووقائياً وتنموياً يستثمر القدرة أكثر مما يعالج الضعف^(١٥).

كذلك يعرف بأنه: مدخلاً لعلاج العملاء من خلال إعطائهم الإهتمام بحياتهم ومساعدتهم على تحقيق هوية ناجحة والتعبير عن ما يرغبون فيه واحتاجونه وتحديد ما يمكن تحقيقه بطريقة واقعية لما يرغبون فيه ومساعدتهم على تغيير سلوكهم ، وهذا يتطلب وضع خطة إيجابية أو عملية لمساعدتهم على التحكم في حياتهم لإشباع رغباتهم وحاجاتهم بطريقة واقعية ويكون نتيجة استخدام هذا الأسلوب مع العميل استعادة

الثقة في النفس ، وتكوين علاقات اجتماعية أفضل ، وتحقيق هوية ناجحة ولهذا فإن العلاج الواقعي يزود العملاء بأداة للمساعدة الذاتية لإستخدامها بصفة دائمة لمواجهة أو التغلب على المشكلات ، ونمو الشخصية ، وتحقيق الهوية الناجحة^(٢٦).

وفي ضوء ما تقدم فإنه يمكن تعريف العلاج الواقعي في هذه الدراسة على النحو التالي:-

هو تدخل علمي مخطط ومنظم للعمل مع الشباب الجامعي الذي يعاني من انخفاض في دافعية الإنجاز بهدف مساعدته على زيادة الدافعية للإنجاز وتكوين شخصية واعية قادرة علي تحمل المسؤولية وأن يضع خططاً للتغيير واكتساب المهارات التي تساعد على أن يصبح شخصية ناجحة في معظم سلوكياته وترفع قيمته وصولاً إلى مستوى أفضل من الأداء الاجتماعي.

مفاهيم العلاج الواقعي:

يقوم على مجموعة من المفاهيم الرئيسية التي يجب أن نتعلمها عند ممارسته وهي^(٢٧):

أ- **الواقع:** وهي الخبرات الحقيقية الشعورية في الحاضر وهو يعبر عن واقع الحياة بعيداً عن المنال أو الخيال والفرد السوي هو الذي يتقبل الواقع ولا ينكره، ومن أهم أهداف العلاج الواقعي تنمية الواقع.

ب- **المسؤولية:** وتتجلى في قدرة الفرد على إشباع حاجاته وتحقيق ما يشعره بقيمة ذاته (في نظره - وفي نظر الآخرين) والجديّة والأمانة وتتضمن المسؤولية حرص الفرد وهو يشبع حاجاته على أن يمكن الآخرين من إشباع حاجاتهم ومن أهداف العلاج الواقعي تحمل المسؤولية بحيث يصبح الفرد قادراً على إشباع حاجاته.

ج- **الصواب والخطأ:** وهو مبدأ معياري أخلاقي يحدد السلوك السوي وغير السوي بهدف إلى تحقيق حياة اجتماعية ناجحة بعيداً عن الاضطراب والفسل ومن أهداف العلاج الواقعي اتباع الصواب واجتناب الخطأ.

د- **الحق أو الاستقامة:** حيث تلعب الأحكام القيمية والأخلاقية دوراً مهماً في تشكيل سلوك الأفراد وبدون إصدار مثل هذه الأحكام على السلوك بأنه صحيح أو خطأ، حسن أو سيء فإن تصرفات الأفراد تصبح غير محكومة وتعتبر ارتجالية واعتباطية، ولا تقتصر أهمية الأحكام الأخلاقية على توجيه السلوك فقط وإنما هي ضرورية كذلك للوفاء بالحاجة إلى الأهمية الذاتية وأن هذه الأحكام هي ما تزود الأفراد بالرغبة في تغيير السلوك إلى الأفضل^(٢٨).

أهداف العلاج الواقعي:

يسعى الممارسون الذين يستخدمون العلاج الواقعي إلى تحقيق عدة أهداف علاجية أثناء التعامل مع العملاء يمكن استعراضها كما يلي^(٢٩):

١- مساعدة العملاء على تعلم طرق مختلفة تمكنهم من إعادة التحكم في أفكارهم ومشاعرهم وسلوكهم بطريقة فعالة. وهذا يتضمن تشجيع العملاء على اكتساب المهارة في صياغة أساليب فعالة لإشباع احتياجاتهم.

٢- يركز العلاج الواقعي على الجانب الشعوري للعملاء ومساعدتهم على زيادة مستوى الوعي. وكلما كان العملاء أكثر وعياً بأنماط السلوك غير فعال الذي يستخدمونها في السيطرة على عالمهم، كلما كانوا أكثر انفتاحاً لتعلم طرق بديلة لسلوكيات جديدة.

٣- يسعى العلاج الواقعي إلى مساعدة العملاء على تقييم رغباتهم واحتياجاتهم بطريقة واقعية بالإضافة إلى تقييم مدى ملائمة سلوكياتهم لتحقيق تلك الرغبات والاحتياجات.

٤- يعطي العلاج الواقعي العملاء مبدأ المسؤولية الذاتية من خلال أنهم وحدهم من يقرر الأفعال التي يقومون بها، كما أنهم وحدهم يحددون التغيير المرغوب الذي يرغبون الوصول إليه.

٥- يساعد العلاج الواقعي العملاء على صياغة الخطة العلاجية التي تتضمن الأهداف المرغوبة من وجهة نظر العملاء. وبهذا تكون الخطة العلاجية أكثر واقعية للتطبيق

أسس العلاج الواقعي:

وتتمثل أسس العلاج الواقعي فيما يلي:-

- | | |
|--|---------------------------------|
| أ- العلاقة المهنية الإندماجية | ب- المواجهة بالخطأ دون مجاملة |
| ج- التركيز على السلوك بدلاً من المشاعر | د- التركيز على الحاضر والمستقبل |
| هـ- الحكم على السلوك | و- التخطيط للسلوك المسئول |
| ز- الالتزام | ح- رفض تبرير السلوك والأعذار |
| ط- تجنب أساليب العقاب | ي- تدعيم أي سلوك مسئول |
| ك- التخطيط للمستقبل أكثر نجاحاً | |

وتتمثل أدوار أخصائي خدمة الفرد في العلاج الواقعي على النحو التالي:-

يتوقف نجاح العلاج الواقعي- إلى حد كبير- على شخصية الأخصائي الاجتماعي وخبرته وحسن إعداده، ويتمثل الدور الرئيس للأخصائي الاجتماعي في مساعدة العميل على تعديل سلوكه، وإشباع حاجته إلى الحب والقيمة حتى يكتسب ذاتية ناجحة، وفي سبيل تحقيق ذلك فإن الأخصائي مطالب بالاندماج مع العميل في علاقة مهنية تمكنه من مساعدة العميل على وضع خطط واقعية مع الالتزام بتنفيذها^(٣٠).

ومن أهم أدوار أخصائي خدمة الفرد في العلاج الواقعي:

- | | |
|-----------------------|------------------------|
| أ- دور الصديق | ب- دور القدوة والنموذج |
| ج- دور المثبر الواقعي | د- دور المواجه بالخطأ |
| هـ- دور المقوم للسلوك | و- دور المخطط للمستقبل |

(٢) - مفهوم دافعية الإنجاز:

اختلفت تعريفات مفهوم الدافعية باختلاف الاتجاهات والتخصصات العلمية ، ومفهوم الدافعية مثل غيره من المفاهيم السلوكية الأخرى كالإدراك والتعلم والتذكر بمثابة تكوين فرضي يستدل عليه من سلوك الكائن الحي ، وتعرف الدافعية بأنها مثبر داخلي يحرك سلوك الأفراد ويوجهه للوصول إلي هدف معين^(٣١).

و يعتبر أدلر (Adler) أول من أشار إلي مفهوم الدافعية للإنجاز حيث أكد علي أن الحاجة للإنجاز هي حافز تعويضي مستمد من خبرات الطفولة وكذلك ليفن (Levin) الذي عرض هذا المصطلح في تناوله لمفهوم الطموح ، ثم ظهر مفهوم الحاجة للإنجاز علي يد موراي (Murray) حيث قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية وعرف الحاجة للإنجاز علي أنها مجموعة من القوي والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب علي العقبات وانجاز المهمات الصعبة بالسرعة الممكنة^(٣٢).

وتعرف الدافعية عند بيكر (Peker) بأنها منبع الطاقة النفسية الضرورية للتأثير والحركة^(٣٣).

كما تعرف الدافعية بأنها عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف أو غرض معين وتحافظ علي استمراريته حتي يتحقق الهدف^(٣٤).

ويعرف (عبدالفتاح موسي) دافعية الإنجاز بأنها الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح كما يرتبط إيجابيا بالاستقلال والثقة بالنفس، ويمكن تمييزه تجريبيا^(٣٥).

ويعرف (علاوي) دافعية الإنجاز بأنها استعداد معين من مستويات الامتياز ، وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الإنجاز التي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفعالية والمثابرة^(٣٦).

ويشير ماكلياند (Macland) بأن دافعية الإنجاز هي ما يحرك الفرد للقيام بالمهام الموكلة إليه بشكل أفضل مما أنجز في السابق بكفاءة وسرعة وبأقل جهد ليحقق أفضل نتيجة^(٣٧).

ويؤكد علي ذلك أتكسون (Atkinson) حيث أشار إلي دافعية الإنجاز بأنها عبارة عن محرك ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غاية وبلوغ نجاح يترتب عليه درجة من الاشباع في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوي محدد من التميز^(٣٨).

ويعرف (عبداللطيف خليفة) دافعية الإنجاز بأنها استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب علي العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل^(٣٩).

وتعرف (هدي عبدالحميد) دافعية الإنجاز بأنها استعداد المتعلم لتحمل المسؤولية والرغبة المستمرة في النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب علي العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد وأفضل مستوي من الأداء ويظهر في المثابرة والاستقلالية والشعور بالمقدرة^(٤٠).

وتأسيساً على ما سبق يمكن للباحثة أن تضع تعريفاً إجرائياً لدافعية الإنجاز في هذه الدراسة على أنها :

هي تلك القوة الداخلية التي يعمل العلاج الواقعي في خدمة الفرد علي تحريكها واثارتها وزيادتها في نفوس الشباب الجامعي وتعكس توقعاته الإيجابية نحو حياته اليومية والمستقبلية وقناعته بالقدرة علي تحقيق النجاح، كما تعرف بأنها مجمل الدرجات التي يحصل عليها الشاب من تطبيق مقياس دافعية الإنجاز لدي الشباب الجامعي التفكير.

خصائص الدافعية:

هناك عدة خصائص للدافعية و من أهم هذه الخصائص ما يلي^(٤١):-

- ١- تواجه عملية عقلية عليا غير معرفية .
- ٢- عملية افتراضية وليست فرضية.
- ٣- عملية اجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأدوات وأساليب مختلفة.
- ٤- واحدة من حيث أنواعها (الفطرية والمكتسبة) عند كافة أبناء الجنس البشري ولكنها تختلف من شخص إلي آخر من حيث شدتها أو درجتها.
- ٥- ثنائية العوامل أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية (فسيولوجية ونفسية) وعوامل خارجية (مادية واجتماعية) .
- ٦- قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة ، فسلوك الفشل قد يكون الدافع اليه الغضب أو الخوف والكذب قد يكون نتيجة شعور خفي بالنقص.

أهمية دافعية الإنجاز:

تتجسد تظهر أهمية الدافعية من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفا تربويا في حد ذاتها ومن الوجهة التعليمية من حيث كونها غاية وهدف لأننا نريد أن يكون طلبنا مهتمين ومستمتعين بما يتعلمون وبكيفية تعلمهم ، كما أن تنمية الميول والاتجاهات تعتبر من أهداف التربية وغايتها المستهدفة باعتبارها نتاجا للتعليم^(٤٢).

وتكسب الدافعية المرتفعة للإنجاز الأفراد المثابرة والكفاءة في أشكال مختلفة من الأداء ويصبح لديهم مفهوم مرتفع عن ذواتهم فهم كثيرون الحركة وراغبون في التطور والنمو ولديهم قدرة أكبر علي تحمل المسؤولية ومقاومة الضغوط^(٤٣). وتظهر أهمية دافعية الإنجاز في كونها تنمي العديد من الخصائص لدي الفرد ومنها ، السعي نحو الاتقان والتميز ، والقدرة علي تحديد الهدف ، والقدرة علي استكشاف البيئة ، والقدرة علي التعامل مع الذا ، والقدرة علي تعديل المسار ، والقدرة علي التخطيط الجيد .

مكونات الدافعية للإنجاز :

توجد أشار مافز (Mavis) إلى ثلاثة مكونات لدافعية الإنجاز هي^(٤٤) . :

١- **الدافع المعرفي** : ويشير إلى محاولة اشباع الفرد حاجاته لأنه يعرف ويفهم الأمر الذي يعينه علي أداء مهامه بكفاءة أكبر .

٢- **توجيه الذات** : وهو رغبة الفرد في الشهرة والسمعة والمكانة التي يحققها عن طريق الاداء المميز مما يعزز لديه الشعور بالكفاءة والاحترام لذاته.

٣- **دافع الانتماء** : ويشير إلى رغبة الفرد فيالحصول علي رضا الآخرين وتحقيق اشباعه من هذا القبيل ويستخدم الفرد نجاحه وانجازه كاداة للحصول علي العتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تعزيز ثقته بنفسه.

(٣) مفهوم الشباب الجامعي:

تعددت التعريفات المتعلقة بمصطلح الشباب ففى اللغة يعنى جمع شاب وهو البلوغ وعدم الوصول إلى مرحلة الرجولة^(٤٥).

والشباب وفق تعريف الأمم المتحدة: هم المجموعة العمرية التى يتراوح أعمارهم بين الخامسة عشر والرابعة والعشرين ، إلا أن التعريف العلمى للشباب يختلف باختلاف البلدان ويتأثر بعوامل ثقافية ومؤسسية وسياسية^(٤٦).

ويعرف الشباب الجامعي بأنه فئة اجتماعية تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٥ سنة) لهم دور فى التغيير الاجتماعى والسياسى ، واكتساب القيم وفى قبول أو رفض ما هو قائم والتمرد عليه ويطلق على مرحلة التعليم العالى اسم مرحلة الشباب لأنها مرحلة اتخاذ القرارات^(٤٧).

ويعرف أيضاً بأنه: مرحلة من العمر لها خصائصها الاجتماعية والنفسية والبيولوجية فهم يمثلون فئة اجتماعية لها وزنها فى المجتمع المعاصر ، لهم دور فى التغيير الاجتماعى والسياسى فى مختلف أنحاء العالم ، تتطلع إلى كل ما هو جديد ، يتمتعون بالقدرة على الإبداع والابتكار^(٤٨).

ومن خلال ما سبق يمكن للباحثة أن تضع تعريفاً إجرائياً للشباب الجامعي في هذه الدراسة على النحو التالي:

- ١- الفرد الذي لا يقل عمره عن ٢٠ عاماً ولا يتجاوز ٢٥ عاماً.
- ٢- أن يكون طالباً مقيداً بالفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة .
- ٣- أن يكون حاصلًا علي درجة منخفضة علي مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي.
- ٤- أن يكون لديه الاستعداد والرغبة في المشاركة في تنفيذ البرنامج.
- ٥- أن يكون من المقيمين بمدينة طلخا أو المنصورة.

سادسا : الدراسات السابقة :

تشكل البحوث والدراسات السابقة بعداً معرفياً هاماً يستفيد منه الباحث في التعرف على الكثير من الإجراءات المنهجية ، حيث تحتوى هذه الدراسات على العديد من الطرق والأساليب التي يتم من خلالها تحديد مشكلة البحث وصياغة أهدافه وطرح تساؤلاتها وفروضها ، واختيار الأدوات والمناهج الملائمة بالإضافة إلى كون الدراسات السابقة مجالاً خصباً لزيادة خبرة الباحثة.

كما أن مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث خطوة أساسية لا يجب إغفالها عند إجراء أي بحث ، فهذه الدراسات تساعد في توفير وقت وجهد الباحثة بالإطلاع على بعض الركائز النظرية التي يستند إليها موضوع بحثها.

وقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتم انتقاء الدراسات الأكثر ارتباطاً بها وهي كالتالي :

(أ) الدراسات المرتبطة بالعلاج الواقعي في خدمة الفرد:

- ١-دراسة (عرفات زيدان خليل، ١٩٩٥) حاولت الدراسة التعرف على العلاقة بين ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية للأيتام والمراهقين المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد، وتخفيف مشكلات الأيتام والمراهقين المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية^(٤٩).

٢-دراسة (فاطمة أمين احمد، ٢٠٠٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة تأكيد الذات لدى الطالب القائم بسلوك البلطجة ، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام العلاج الواقعي أدى إلى زيادة تأكيد الذات لدى الطلاب وذلك من خلال تقليل معدلات سلوك البلطجة لديهم^(٥٠).

٣-دراسة (سامية همام، ٢٠٠٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية العلاج الواقعي في خدمة الفرد في التخفيف من أعراض أحداث الحياة الضاغطة لدى العاملات المتزوجات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام العلاج الواقعي في خدمة الفرد في التخفيف من أعراض أحداث الحياة الضاغطة لدى العاملات المتزوجات مما يعكس أهمية استخدامه مع مثل هذه الحالات^(٥١).

٤-دراسة (أسو صالح سعد، ٢٠٠١) سعت الدراسة إلى التعرف على أثر العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية العلاج الواقعي في خفض مستوى الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة^(٥٢).

٥-دراسة (ولاء عطية عسكر، ٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى استخدام العلاج الواقعي في التخفيف من حدة مشكلة الاغتراب لدى الشباب الجامعي ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية العلاج الواقعي في التخفيف من حدة مشكلات الاغتراب لدى الشباب الجامعي^(٥٣).

٦-دراسة (يوسف أحمد، محمود صادق، ٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى وضع نموذج واقعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي تجاه مشكلة الحوادث المرورية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية النموذج الواقعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي تجاه مشكلة الحوادث المرورية^(٥٤).

٧-دراسة (سمعية التميمي، ٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أسلوب العلاج الواقعي والنمذجة في تقبل طلبة الثانوية لأبائهم العائدين من ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية كلا من العلاج الواقعي والنمذجة في تقبل طلبة الثانوية لأبائهم العائدين من الأسر^(٥٥).

٧-دراسة (جمال عبدالله ٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي بأسلوب العلاج الواقعي لرفع مستوى الأحكام الخلفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية أسلوب العلاج الواقعي في رفع مستوى الأحكام الخلفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية^(٥٦).

٨-دراسة (محمد فاروق ٢٠١٦) سعت الدراسة إلى ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد في تحسين نوعية الحياة للمرأة العاملة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية العلاج الواقعي في تحسين نوعية الحياة للمرأة العاملة^(٥٧).

٩-دراسة (أحمد محمد حبي ٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية العلاج الواقعي في خدمة الفرد في الحد من المشكلات الاجتماعية للأقزام ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي نجاح برنامج العلاج الواقعي في خدمة الفرد في الحد من المشكلات الاجتماعية للأقزام^(٥٨).

١٠-دراسة (مني عزيز ٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد في تحسين نوعية الحياة للمسنين ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية العلاج الواقعي في تحسين نوعية الحياة للمسنين^(٥٩).

(ب) الدراسات المرتبطة بدافعية الإنجاز :

١-دراسة (مصطفى عباينه ١٩٩٩) سعت الدراسة إلي تحديد أثر بعض سمات الشخصية علي مستوي الدافعية للإنجاز لدي طلبة جامعة اليرموك في مرحلة البكالوريوس ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مستوي الدافعية للإنجاز لدي طلبة جامعة اليرموك يقع ضمن المستوي المتوسط ، وكذلك عدم وجود أي أثر ذو دلالة احصائية لمتغير الجنس أو الكلية علي مستوي دافعية الإنجاز^(٦٠).

٢-دراسة (محمد محمود ٢٠٠٥) حاولت الدراسة توضيح العلاقة بين دافعية الإنجاز وكل من القلق الشخصي وأنماط السلوك لدي عينة من طلبة الجامعة الأردنية ، وقد أثبتت النتائج وجود علاقة سلبية بين التفكير السلبي والابداع ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز والقلق الشخصي وأنماط السلوك لدي طلاب الجامعة الأردنية^(٦١).

٣-دراسة (قدري المؤمني ٢٠٠٥) أوضحت الدراسة أن هدفها التعرف علي العلاقة بين دافعية الإنجاز ومركز الضبط لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة اليرموك ، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود درجة متوسطة لدافعية الإنجاز لدي الطلبة وعدم وجود فروق في دافعية الإنجاز ترجع إلي متغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي^(٦٢).

٤-دراسة (ليبير 2005 Lepper) هدفت الدراسة إلي تحديد مستوي الدافعية الداخلية والخارجية لدي الطلبة وعلاقتها بمستوي الإنجاز الأكاديمي في ضوء متغيرات الجنس والعمر والتخصص ، وأكدت نتائجها على عدم وجود علاقة بين مستوي الدافعية الداخلية والخارجية لدي الطلبة ومستوي الإنجاز^(٦٣).

٥-دراسة (زهرة حميدة ٢٠٠٦) حاولت الدراسة معرفة إذا ما كان تقدير الذات عند المراهقين يؤثر علي دافعية ، وقد أثبتت النتائج أن تقدير الذات يلعب دورا في الدافعية للإنجاز في مرحلة المراهقة ، فكلما ارتفع تقدير الذات ارتفعت الدافعية للإنجاز والعكس صحيح^(٦٤).

٦- دراسة (عاطف حسن شواشرة ٢٠٠٧) سعت الدراسة إلى التعرف علي تأثير برنامج ارشادي في استئارة دافعية الإنجاز لدي الطلبة الذين يعانون من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي ، وقد أثبتت النتائج أن نسبة كبيرة من الطلاب تعاني من تدني دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي ويفتقرون إلي مفهوم واضح حول الذات ، وأن برنامج الارشاد التربوي المطبق كان فعالا في استئارة دافعية الطلاب وتحصيلهم الدراسي^(٦٥).

٧- دراسة (هدى المشاط ٢٠٠٨) سعت الدراسة إلي تقصي عادات الاستذكار وعلاقتها بدافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية لدي عينة من طالبات كلية اعداد المعلمين بجدة بالمملكة العربية السعودية ، وقد أثبتت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين دافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية لدي عينة من طالبات كلية اعداد المعلمين بجدة بالمملكة العربية^(٦٦).

٨- دراسة (رمضان سالم ٢٠٠٩) هدفت للكشف عن العلاقة بين فعالية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدي طالبات كلية عجلون الجامعية ، وقد أثبتت النتائج وجود تقارب في المتوسطات الحسابية لمستوي دافعية الإنجاز الدراسي لدي أفراد العينة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي دافعية الإنجاز الدراسي ترجع لمتغيري مستوي فاعلية الذات والفرع الأكاديمي ، كما أشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية لأثر التفاعل بين فاعلية الذات والفرع الأكاديمي علي دافع الإنجاز الدراسي^(٦٧).

٩- دراسة (سعيد ناصر ٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المساندة الأسرية ومفهوم الذات والدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدي طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية ترجع إلي نوع الجنس لصالح الاناث علي مستوي الدافعية للإنجاز^(٦٨)

١٠- دراسة (زهبيّة العرفاوي ٢٠٠٩) حاولت الدراسة التعرف علي أثر التوجيه المدرسي علي الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدي طلاب الثانوية العامة بالجزائر ، وقد أثبتت النتائج أن دافعية الإنجاز لدي طلاب الشعب الأدبية أفضل من دافعية الإنجاز لدي طلاب الشعب العلمية ، وكذلك لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز بين الذكور والاناث^(٦٩).

١١- دراسة (عفاف وسطاني ٢٠١٠) هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين النمط السائد لمديري المؤسسة التعليمية ودافعية الإنجاز للأساتذة في ضوء مشروع المؤسسة، وقد أثبتت النتائج وجود علاقة قوية ذات دلالة احصائية بين النمط القيادي السائد لمديري المؤسسة التعليمية ودافعية الإنجاز لدي الأساتذة في المؤسسات ذات النمط الديمقراطي ومستوي منخفض في دافعية الإنجاز لدي الأساتذة في المؤسسات ذات النمط الديكتاتوري^(٧٠).

١٢- دراسة (جاي 2010 Guay) سعت الدراسة إلي التعرف علي ما إذا كانت دافعية الإنجاز تتوسط العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي، وهل تؤثر دافعية الإنجاز علي التحصيل الدراسي ، وقد أثبتت النتائج أن دافعية الإنجاز تتوسط العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الأكاديمي ، وأن مستوي الدافعية للإنجاز يؤثر إيجابيا في مستوي التحصيل الدراسي للطلاب^(٧١).

١٣- دراسة (محمد كمر ٢٠١٣) هدفت الدراسة إلي تحديد العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومستوي الذكاء الانفعالي لدي عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة ، وقد أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز ومستوي الذكاء الانفعالي وعدم وجود فروق في مستوي الدافعية ترجع إلي الجنس أو التخصص الدراسي^(٧٢).

١٤- دراسة (أسعد مخلوفي ٢٠١٤) سعت الدراسة إلي التعرف علي ضغوط العمل وعلاقتها بدافعية الإنجاز واستراتيجيات مواجهتها لدي مديري التعليم المتوسط بالجزائر ، وقد أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ضغوط العمل والدافعية للإنجاز ، ولا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة في استراتيجيات المواجهة^(٧٣).

١٥- دراسة (حنان قوراري ٢٠١٤) حاولت الدراسة التعرف علي مستويات الضغوط المهنية ودافعية الإنجاز لدي أطباء الصحة ، وقد أثبتت النتائج أن مستوي الضغوط المهنية لدي أطباء الصحة مرتفع ، وأن مستوي دافعية الإنجاز لدي أطباء الصحة منخفض ، وأن هناك علاقة عكسية بين الضغوط المهنية و دافعية الإنجاز لدي أطباء الصحة العمومية^(٧٤).

١٦- دراسة (شيماء محمد كمال ٢٠١٦) حاولت الدراسة التعرف علي العلاقة بين التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية التجارية ، وقد أثبتت النتائج وجود علاقات ارتباطية موجبة بين درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس التفكير الإيجابي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب في جميع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز^(٧٥).

١٧- دراسة (رامي محمود ٢٠١٨) حاولت الدراسة التعرف علي مستوي الدافعية للإنجاز لدي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات ، وقد أثبتت النتائج أن طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية يمتلكون مستوي مرتفع من الدافعية للإنجاز ، وعدم وجود فروق معنوية في مستوي الدافعية للإنجاز بين الذكور والاناث^(٧٦).

تحليل الدراسات والبحوث السابقة :

١- أجمعت معظم الدراسات السابقة على أن العلاج الواقعي في خدمة الفرد له فاعلية في تناول العديد من المشكلات الاجتماعية المختلفة مع فئات متنوعة من المجتمع.

٢- أكدت الدراسات السابقة التي استخدم فيها العلاج الواقعي أنه تم التعامل مع أفراد يواجهون مواقف ومشكلات مختلفة.

٣- تعددت المناهج التي اتبعتها الدراسات السابقة في استخدام العلاج الواقعي أو دافعية الإنجاز من حيث العينة والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية.

٤- بعض الدراسات السابقة اختصت بتوضيح جوانب القصور المتعلقة بدافعية الإنجاز بينما الدراسة الحالية تركز على زيادة مؤشرات دافعية الإنجاز للشباب الجامعي.

٥- أوصت بعض الدراسات السابقة بضرورة استمرارية دراسة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تحدث للشباب الجامعي وتؤثر في جوانب التفكير الإيجابي المختلفة لهم .

٦- وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وكذلك تصميم وبناء المقياس وتحديد الإجراءات المنهجية للدراسة ووضع برنامج التدخل المهني ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

(١) نوع الدراسة:

يتحدد نوع الدراسة على أساس المعلومات المتوفرة لدى الباحث وعلى أساس الهدف الرئيسي للبحث، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية التي تختبر تأثير متغير مستقل (برنامج للتدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في خدمة الفرد) على متغير تابع (دافعية الإنجاز للشباب الجامعي).

(٢) منهج الدراسة:

اتساقاً مع نوع الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي من خلال التجربة القبلية البعدية على عينة مكونة من (٣٠) مفردة تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) مفردة، حيث يتم القياس القبلي للمجموعتين قبل إجراء التدخل المهني، ثم التدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في خدمة الفرد للتعرف على فاعلية البرنامج في زيادة دافعية الإنجاز لدي الشباب الجامعي (مع حالات المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة)، وإجراء القياس البعدي للمجموعتين وحساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين.

(٣) أدوات الدراسة:

يتوقف نجاح الباحث في تحقيق أهدافه على الاختيار الرشيد لأنسب الأدوات الملائمة للحصول على البيانات، والجهد الذي يبذله في تمحيص هذه الأدوات وتقييمها وجعلها على أعلى مستوى من الكفاءة، ومعنى ذلك أنه من الضروري أن تتحقق درجة معينة من الثقة في البيانات التي

يحصل عليها عن طريق أدوات البحث^(٨٢)، ومن هذا المنطلق اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:-

١- مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي (من إعداد الباحثة).

وقد اعتمدت الباحثة في تصميم المقياس على الخطوات التالية:-

أ- الاطلاع على ما توفر من مختلف الكتابات النظرية المرتبطة بمفهوم دافعية الإنجاز والشباب الجامعي سواء كانت في الخدمة الاجتماعية أو علم الاجتماع أو الصحة النفسية أو علم النفس، وذلك لتحديد أهم الأبعاد الرئيسية للمقياس كما تم الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت مفهوم دافعية الإنجاز من جوانبها المختلفة لاستخلاص بعض العبارات التي يمكن الإعتماد عليها في هذه الدراسة.

ب- قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس والمتمثلة في أربعة أبعاد هي السعي نحو التفوق والنجاح ، التخطيط للمستقبل ، الثقة بالنفس ، الشعور بالمسؤولية ، بالإضافة إلي البيانات الأولية.

ج- قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وكليات الآداب قسم الاجتماع وكليات التربية قسم علم النفس والصحة النفسية لتحكيم المقياس من حيث سلامة صياغة العبارات، وكذلك ارتباطها بالمضمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل المقياس بإضافة بعض العبارات وحذف بعض العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق أقل من ٨٠%، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٨٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد على النحو التالي:-

البعد الأول: السعي نحو التفوق والنجاح وعباراته من رقم ١-٢٠

البعد الثاني: التخطيط للمستقبل وعباراته من رقم ٢١-٤٠

البعد الثالث: الثقة بالنفس وعباراته من رقم ٤١-٦٠

البعد الرابع: الشعور بالمسؤولية وعباراته من رقم ٦١-٨٠

د- قامت الباحثة بعد ذلك بصياغة المقياس في صورته النهائية ووضع الاستجابات الخاصة بكل بعد ووضع الأوزان للعبارات، وقد اعتمدت الباحثة على التدرج الثلاثي (موافق- إلى حد ما-غير موافق)، ويتم حساب درجة الأبعاد الفرعية للمقياس وجمعها وتحددت أوزان المقياس في (موافق=٣، إلى حد ما=٢، غير موافق=١) للعبارات الإيجابية، (موافق=١، إلى حد ما = ٢، غير موافق=٣) للعبارات السلبية.

وتشير الدرجة المنخفضة إلى تدني دافعية الإنجاز ، وفيما يلي توضيح لمستويات دافعية الإنجاز لدي الشباب الجامعي:-

- من صفر إلى ٨٠ درجة (دافعية الإنجاز متدنية)
- من ٨١ إلى ١٦٠ درجة (دافعية الإنجاز متوسطة)
- من ١٦١ إلى ٢٤٠ درجة (دافعية الإنجاز عالية)

هـ-قامت الباحثة بعد ذلك بحساب صدق المقياس بالطرق التالية:-

- صدق المحتوى: حيث قامت الباحثة باستخلاص أبعاد المقياس وعباراته من خلال الإطار النظري الخاص بالعلاج الواقعي في خدمة الفرد ومفهوم دافعية الإنجاز .
- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد (١٥) من المحكمين بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وكليات الآداب قسم اجتماع وكليات التربية قسم علم النفس والصحة النفسية.
- صدق الإتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلي لكل بعد وقد تبين أن كل العبارات الخاصة بأبعاد مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١ ٠.٠٠٥) ليكون المقياس قادراً وصالحاً لقياس المتغير الذي صمم لقياسه (دافعية الإنجاز) وبما يدعم الثقة في صدق نتائجه وليصبح المقياس مكوناً من (٨٠) عبارة.

و- قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث يتم تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين أحدهما يمثل العبارات الزوجية والآخر يمثل العبارات الفردية وتم إيجاد العلاقة بينهم وجاءت النتائج على النحو التالي:-

جدول رقم (١)

يوضح العلاقة بين مجموع العبارات الفردية ومجموع العبارات الزوجية للمقياس

الأبعاد	قيمة معامل ارتباط سبيرمان	الدلالة الإحصائية
البعد الأول	٠.٩٥	دال عند مستوى ٠.٠٠١
البعد الثاني	٠.٩٢	
البعد الثالث	٠.٩١	
البعد الرابع	٠.٩٣	
المقياس ككل	٩٢.٧٥	

ويتضح من بيانات جدول رقم (١) أن قيمة معامل الارتباط مقبولة ودالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي على عينة قدرها (١٥) طالب من غير عينة الدراسة وتطبق عليهم نفس الخصائص وتم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى عليهم بفارق زمني (١٥) يوماً وكانت درجة ثبات المقياس ٩٣.٨ ودالة عند مستوى ٠.٠٠١.

٢- المقابلات: اعتمدت الباحثة على المقابلات الفردية مع كل طالب بمفرده سواء عند القياس القبلي أو أثناء ممارسة برنامج التدخل المهني، وكذلك استخدمت الباحثة المقابلات الجماعية التي تتم مع جميع أفراد عينة الدراسة مع مراعاة الإجراءات التنظيمية للمقابلة واستخدام أساليب المقابلة.

(٤) مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:-

وقع اختيار الباحثة على المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وذلك للأسباب التالية:

- موافقة إدارة المعهد على إجراء الدراسة به وتعاونها مع الباحثة.
- توافر أماكن ملائمة لإجراء المقابلات وبرنامج التدخل المهني.
- يتوفر بالمعهد الكثير من الإمكانيات مما يفيد إجراء الدراسة.
- يخدم المعهد عدد كبير من محافظات الدلتا والمحافظات المجاورة.

ب-المجال البشري:

حدد الباحثة مجتمع الدراسة في جميع طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وعددهم (٥٤٦٨) حالة وحدد إطار المعاينة في طلاب الفرقة الرابعة المقيدون بالدراسة وقد بلغ عددهم (٨٧٥) طالبا وقامت الباحثة بوضع شروط لاختيار عينة الدراسة علي النحو التالي:-

- أن يتراوح عمر الطالب بين (٢٠-٢٥) عاماً.
- أن يقيم بمدينة المنصورة أو طلخا.
- أن يقيم مع أسرته الطبيعية من الأب والأم والأخوة.
- أن يكون لدى الطالب وأسرته استعداد للتعاون مع الباحثة.

وتطبيق هذه الشروط وجدت الباحثة أن عدد من تنطبق عليهم هذه الشروط (٩٦) طالبا قامت الباحثة بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي عليهم لاختيار عينة الدراسة وتم اختيار

(٣٠) مفردة من الذين حصلوا على أقل الدرجات على مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (١٥) حالة في كل مجموعة وذلك بعد التأكد من تجانس المجموعتين باستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة.

ج-المجال الزمني:

تحدد المجال الزمني للدراسة بفترة إجراء التجربة وبرنامج التدخل المهني والذي استغرق الفترة من ٢٠٢٠/١١/١٥ وحتى ٢٠٢١/٤/١٥ م.

(٥) المعاملات الإحصائية: استخدمت الباحثة المعاملات الإحصائية التالية:

- أ- معامل ارتباط سبيرمان.
ب- المتوسط الحسابي.
ج- الانحراف المعياري.
د- اختبار ت .

وذلك من خلال البرنامج الإحصائي S.P.S.S.

ثامنا: برنامج التدخل المهني في إطار العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة دافعية الإنجاز لدي الشباب الجامعي.

يحتوي برنامج التدخل المهني من خلال ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد لزيادة دافعية الإنجاز لدي الشباب الجامعي على الخطوات التالية :-

- ١- الأسس التي يعتمد عليها برنامج التدخل المهني.
- ٣- أهداف برنامج التدخل المهني.
- ٤- الاعتبارات التي ارتكزت عليها الباحثة عند وضع برنامج التدخل المهني.
- ٥- مراحل تنفيذ برنامج التدخل المهني وتشمل:-
 - أ- مرحلة الإعداد والبدء.
 - ب-مرحلة التدخل المهني.
 - ج-مرحلة الإنهاء.

(١) الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

- ١- الإطار النظري للدراسة ومفاهيم وأسس العلاج الواقعي في خدمة الفرد والتدخل المهني مع الشباب متدني دافعية الإنجاز .
- ٢- نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- ٣- الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها.
- ٤- ملاحظات الباحثة ومقابلاتها مع الخبراء والمتخصصين في موضوع الدراسة.

(٢) أهداف برنامج التدخل المهني:

يحدد الهدف الرئيسي للدراسة في اختبار تأثير برنامج للتدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة دافعية الإنجاز لدي الشباب الجامعي ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

أهداف فرعية :

- ١- التعرف علي دور العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة السعي للتفوق والنجاح لدي الشباب الجامعي.
- ٢- التعرف علي دور العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة التخطيط للمستقبل لدي الشباب الجامعي.
- ٣- التعرف علي دور العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة الثقة بالنفس لدي الشباب الجامعي.
- ٤- التعرف علي دور العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة الشعور بالمسؤولية لدي الشباب الجامعي.

(٣) الاعتبارات التي ارتكزت عليها الباحثة عند وضع محتويات برنامج التدخل المهني:

- ١- مراعاة الباحثة أن يكون الهدف من البرنامج واضحاً وواقعياً.
- ٢- مراعاة الالتزام بالآليات والوسائل المناسبة لتحقيق أهداف البرنامج.
- ٣- مراعاة أن يتفق البرنامج ومحتوياته مع رغبات وحاجات الشباب.
- ٤- مراعاة أن تتناسب أنشطة البرنامج مع الإمكانيات المتوفرة بالمعهد.
- ٥- مراعاة أن يكون البرنامج قابل للتعديل والتغيير على حسب الظروف والمتغيرات.

(٤) مراحل تنفيذ برنامج التدخل المهني:

يعتمد برنامج التدخل المهني على المراحل التالية:

أ- مرحلة الإعداد والبدائية واشتملت على:

- الاتصال بمجتمع الدراسة وتهيئته لإجراء الدراسة.
- الاطلاع على السجلات والتقارير الخاصة بكل حالة.
- إعداد مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي وعمل الصدق والثبات له.
- اختيار عينة الدراسة وفقاً للشروط المحددة.
- تقسيم العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.
- تحديد خط الأساس لكل حالة على حدة.
- التعاقد الشفهي مع حالات الدراسة حيث يتم الاتفاق على المهام وتحديد الأدوار والمسؤوليات المطلوبة لكل من الباحثة والعميل.
- تكوين علاقة مهنية أساسها المودة والاحترام والتقبل والموضوعية.

ب-مرحلة التدخل المهني:

وهي المرحلة التي يتم فيها شرح نظرية العلاج الواقعي في خدمة الفرد وكيفية تطبيقها مع إعطاء أمثلة عملية لها وتوضيح الهدف من العلاج لحالات الدراسة وذلك من خلال:-

أ- مواجهة الشباب الجامعي بالواقع المحيط به ويتم ذلك من خلال:-

- إحساس الشباب الجامعي بهويته المفتقدة وإحساسه بقيمته كفرد له قيمته وكرامته.
- تدريب الشباب الجامعي على الحكم على الخطأ والصواب حتي يحقق ذاته التي تكسبه احترام الناس .

ب-العلاقة المهنية (الإنمائية):

وتتكون هذه العلاقة تدريجيا من خلال المقابلات ومن خلال الالتزام ببعض المبادئ مثل (التقبل- تقدير المشاعر) والإحترام والثقة المتبادلة ويتحقق ذلك من خلال:

- شعور الشباب الجامعي بالثقة والأمن.
- شعور الشباب الجامعي بالقيمة والحب.
- شعور الشباب الجامعي بالاهتمام والتقدير.
- مساعدة الشباب الجامعي في التعبير عن ذاته دون قيود.

ج-التركيز على الحاضر والمستقبل ويتحقق ذلك من خلال الآتي:-

- العمل على ربط الشباب الجامعي بحاضره وإدراكه لسلوكه الحالي.
- العمل على إكساب الشباب الجامعي القدرة على التخطيط لمستقبله.
- مساعدة الشباب الجامعي على التخلي عن التفكير في الماضي ونسيان الخبرات والتجارب السلبية حتي لا يكون تأثيرها سلبى على حاضره ومستقبله.
- تعليم الشباب الجامعي طرق وأساليب مواجهة المواقف الحالية.

د- التركيز على السلوك وليس على العواطف ويتحقق ذلك من خلال الآتي:-

- مساعدة الشباب الجامعي على تغيير سلوكه من سلوك سلبي إلى سلوك إيجابي.
- مساعدة الشباب الجامعي على أن يكون عاملاً مساعداً في إشباع حاجاته الأساسية وخاصة إشباع حاجاته إلى الحب والشعور بقيمته مما يؤدي إلى شعوره بهويته الذاتية المفتقدة.
- مساعدة الشباب الجامعي على تعديل سلوكياته التي تسببت في الوضع الحالي وتزويده بخبرات جديدة تعينه على تغيير سلوكه ونمط تفكيره.

هـ-التخطيط العلمي لمستقبل أكثر نجاحاً ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتي:-

- مساعدة الشباب الجامعي على تحسين إدراكه للواقع الحالي.
- تغيير أسلوب الشباب الجامعي في كيفية مواجهة هذا الواقع.
- مساعدة الشباب الجامعي على وضع خطة لتغيير سلوكه ومساعدته على الالتزام بهذا التغيير.
- مساعدة الشباب الجامعي على اكتشاف السلوك الذي يشبع حاجاته الأساسية.
- تدعيم ثقة الشباب الجامعي في نفسه وفي قدراته وإمكانياته لمواجهة الموقف الحالي والتخطيط للمواقف الحياتية المستقبلية المرتبطة بتحسين نمط تفكيره ودافعيته للإنجاز.

مرحلة الإنهاء وتشمل:

في هذه المرحلة يكتسب الشباب الجامعي القدرة علي زيادة دافعية الإنجاز وفي هذه المرحلة يتم:-

- تهيئة الشباب الجامعي لإنهاء التدخل المهني عن طريق المباشرة بين المقابلات المهنية.
- حث الشباب الجامعي على الاستمرار في تطبيق ما تعلموه في المواقف والمشكلات التي تواجههم مستقبلاً.
- إجراء القياس البعدي لمقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي على المجموعة التجريبية واستخلاص النتائج.

تاسعا: عرض نتائج الدراسة الميدانية :-

١- خصائص مجتمع البحث

جدول رقم (٢)

يوضح تجانس الجماعتين التجريبية والضابطة من حيث السن (المرحلة العمرية)

الدلالة الإحصائية	(ت) الحدودية	(ت) المحسوبة	الجماعة الضابطة	الجماعة التجريبية	الجماعة المتغير
	عند (٠١،١٤) ٢٠٩٧		ع	س- ع	ع
لا توجد دلالة إحصائية .	عند (٠٠٥,١٤) ٢٠١٤	٠,٠٤	١,٢	١٥,٤	١٦,٣

تدل نتائج الجدول السابق على أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الجماعتين التجريبية والضابطة من حيث المرحلة العمرية حيث أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية ، وهذا يدل على تجانس الجماعتين من حيث السن وذلك يتيح للباحثة استخدام الأسلوب الأمثل في زيادة دافعية الإنجاز للشباب الجامعي.

جدول رقم (٣)

يوضح تجانس الجماعتين التجريبية والضابطة من حيث محل الإقامة

الدلالة الإحصائية	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	النسبة الكلية (ق)	الجماعة الضابطة	الجماعة التجريبية	الجماعة المتغير
				ق٢	ق١	
لا توجد دلالة إحصائية	عند (٠٠٥،١٤) ٢٠١٤	٠,٤٥	٠,٢٣	٠,٢	٠,٢٧	ريف
لا توجد دلالة إحصائية	عند (٠٠٥،١٤) ٢٠١٤	٠,٤٢	٠,٧٥	٠,٦	٠,٧٣	حضر

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة من حيث محل الإقامة لأعضاء الجماعتين حيث أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية وذلك يتيح للباحثة استخدام الأسلوب الأمثل في زيادة دافعية الإنجاز للشباب الجامعي.

جدول رقم (٤)

يوضح تجانس الجماعتين التجريبية والضابطة من حيث النوع

الدلالة الإحصائية	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	النسبة الكلية (ق)	الجماعة		الجماعة المتغير
				الضابطة	التجريبية	
				ق٢	ق١	
لا توجد دلالة إحصائية	عند (١٤، ٠.٠٠٥) ٢.١٤	٠.٤٢	٠.٧٠	٠.٦٧	٠.٧٣	ذكر
لا توجد دلالة إحصائية	عند (١٤، ٠.٠٠٥) ٢.١٤	٠.٤٥	٠.٣٠	٠.٣٣	٠.٢٧	أنثى

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة من حيث النوع لأعضاء الجماعتين حيث أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية وذلك يتيح للباحث وذلك يتيح للباحثة استخدام الأسلوب الأمثل في زيادة دافعية الإنجاز للشباب الجامعي. النتائج المرتبطة بالفرض الأول:

لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة قبل التدخل المهني باستخدام أساليب العلاج الواقعي في خدمة الفرد على مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي.

جدول رقم (٥)

يوضح معنوية الفروق في القياس القبلي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة

على مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي باستخدام اختبار (ت)

الدلالة الإحصائية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الأبعاد	م
			٢ع	٢س	١ع	١س		
غير دالة	٢.٤٦	٠.٣٠٥	٢.٦٩	١٩.٤٦	٢.٠٥	١٩.٧٣	البعد الأول	١
غير دالة	٢.٤٦	٠.١٤٤	٣.١٠	١٨.٩٣	١.٧٨	١٨.٨٠	البعد الثاني	٢
غير دالة	٢.٤٦	٠.٨٠٠	٣.٨٩	١٩.٦٦	٥.٠٤	١٨.٤٦	البعد الثالث	٣
غير دالة	٢.٤٦	٠.٠٠٠	١.٩٠	٢٠.٢٦	٢.٤٦	٢٠.٢٦	البعد الرابع	٤
غير دالة	٢.٤٦	٠.٥٣١	٥.٠٠	٧٨.٣٣	٥.٩٤	٧٧.٢٦	الدرجة الكلية	

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي حيث جاءت المتوسطات الحسابية متقاربة إلى حد كبير حيث بلغ المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية (٧٧.٢٦) وانحراف معياري (٥.٩٤) وبلغ المتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (٧٨.٣٣) وانحراف معياري (٥.٠٠) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٥٣١) وهي منخفضة عن قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) والتي تبلغ قيمتها (٢.٤٦) عند درجة حرية ٢٨، مما يؤكد على صحة الفرض الأول للدراسة. النتائج المرتبطة بالفرض الثاني:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة بعد التدخل المهني باستخدام أساليب العلاج الواقعي في خدمة الفرد على مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي.

جدول رقم (٦)

يوضح معنوية الفروق في القياس البعدي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي باستخدام اختبار (ت)

م	الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
		١س	١ع	٢س	٢ع			
١	البعد الأول	٤٩.٩٣	٥.٩٤	١٩.٣٣	١.٤٤	١٩.٣٦	٢.٤٦	دالة
٢	البعد الثاني	٤٨.٤٦	٥.٩٢	١٨.٨٧	٢.١٠	١٨.٢٣	٢.٤٦	دالة
٣	البعد الثالث	٥٢	٧.١٨	١٩.٦٠	١.٥٠	١٧.١٠	٢.٤٦	دالة
٤	البعد الرابع	٤٧	٧.٩٥	٢٠.١٣	١.٣٠	١٢.٩٠	٢.٤٦	دالة
	الدرجة الكلية	١٩٧.٤٠	٨.٢٣	٧٧.٩٣	٢.٠٥٢	٥٤.٥١	٢.٤٦	دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي حيث جاءت المتوسطات الحسابية في المجموعة التجريبية (١٩٧.٤٠) وانحراف معياري (٨.٢٣) وبلغ المتوسط الحسابي في المجموعة الضابطة (٧٧.٩٣) وانحراف معياري (٢.٠٥٢) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥٤.٥١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) والتي تبلغ قيمتها (٢.٤٦) عند درجة حرية ٢٨، مما يؤكد على صحة الفرض الثاني للدراسة.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة (سامية الأنصاري ٢٠١٢) والتي أكدت علي أنه لكي يحقق الإنسان النجاح ويعيش حياة متوازنة يجب أن يشمل التغيير طريقة تفكيره ، وأسلوب حياته ، ونظرته تجاه نفسه والناس والأشياء والمواقف التي تحدث له ، والسعي الدائم ألي تطوير جميع جوانب حياته^(٨٣).

النتائج المرتبطة بالفرض الثالث:

لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الجماعة الضابطة قبل وبعد التدخل المهني باستخدام أساليب العلاج الواقعي في خدمة الفرد على مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي.

جدول رقم (٧)

يوضح معنوية الفروق في القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

على مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي باستخدام اختبار (ت)

م	الأبعاد	المجموعة الضابطة		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
		١ع	٢ع	١س	٢س			
١	البعد الأول	١٩.٤٧	٢.٦٩	١٩.٣٣	١.٤٤	٠.١٦٩	٢.٤٦	غير دالة
٢	البعد الثاني	١٨.٩٣	٣.١٠	١٨.٨٧	٢.١٠	٠.٦٩	٢.٤٦	غير دالة
٣	البعد الثالث	١٩.٦٧	٢.٨٩	١٩.٦٠	١.٥٠	٠.٧٩	٢.٤٦	غير دالة
٤	البعد الرابع	٢٠.٢٧	١.٩٠	٢٠.١٣	١.٣٠	٠.٢٢	٢.٤٦	غير دالة
	الدرجة الكلية	٧٨.٣٣	٥.٠١	٧٧.٩٣	٥.٠٥	٠.٢٨٦	٢.٤٦	غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (٧٨.٣٣) وانحراف معياري (٥.٠١) وبلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي (٧٧.٩٣) وانحراف معياري (٥.٠٥) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٢٨٦) وهذا يشير

إلى أنها أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.١) وتبلغ قيمتها (٢.٤٦) عند درجة حرية ١٤، مما يؤكد على صحة الفرض الثالث للدراسة.

النتائج المرتبطة بالفرض الرابع:

توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الجماعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني باستخدام أساليب العلاج الواقعي في خدمة الفرد على مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي.

جدول رقم (٥)

يوضح معنوية الفروق في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

على مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي باستخدام اختبار (ت)

م	الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
		س١	ع١	س٢	ع٢			
١	البعد الأول	١٩.٧٣	٢.٠٥	٤٩.٩٣	٥.٩٤	١٨.٥٩	٢.٤٦	دالة
٢	البعد الثاني	١٨.٨٠	١.٧٨	٤٨.٤٧	٥.٩٢	١٨.٥٦	٢.٤٦	دالة
٣	البعد الثالث	١٨.٤٧	٥.٠٤	٥٢.٠٠	٧.١٨	١٤.٨٠	٢.٤٦	دالة
٤	البعد الرابع	٢٠.٢٧	٢.٤٦	٤٧.٠٠	٧.٩٥	١٢.٤٣	٢.٤٦	دالة
	الدرجة الكلية	٧٧.٢٧	٥.٩٤٠	١٩٧.٤٠	٨.٢٣	٤٥.٨٠	٢.٤٦	دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي لصالح القياس البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (٧٧.٢٧) وانحراف معياري (٥.٩٤) وبلغ المتوسط الحسابي في القياس البعدي (١٩٧.٤٠) وانحراف معياري (٨.٢٣) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤٥.٨٠)، وهذا يشير إلى أنها أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) وتبلغ قيمتها (٥.٤٦) عند درجة حرية ١٤، مما يؤكد على صحة الفرض الرابع للدراسة.

وهذا يؤكد على فاعلية برنامج التدخل المهني القائم على فنيات وتكنيكات العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة دافعية الإنجاز للشباب الجامعي.

النتائج العامة للدراسة

- ١- لم يسفر القياس القبلي لحالات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل إدخال المتغير التجريبي على حالات المجموعة التجريبية عن أية فروق معنوية ذات دلالة إحصائية وهذا يدل على أن المجموعتين بينهما قدر مناسب من التجانس ويؤكد صحة الفرض الأول للدراسة والمتمثل في:-
- (لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي).
- ٢- أسفرت نتائج القياس البعدي لحالات المجموعتين التجريبية والضابطة عن حدوث فروق معنوية ذات دلالة إحصائية وذلك بعد إدخال المتغير التجريبي على أعضاء المجموعة التجريبية دون الضابطة مما أدى إلى زيادة دافعية الإنجاز للشباب الجامعي وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني للدراسة والمتمثل في:-
- (توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي).
- ٣- لم تسفر نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة عن وجود فروق معنوية دالة إحصائية وهذا يدل على أن أعضاء المجموعة الضابطة لم يطرأ عليهم أي تغيير بالنسبة لدافعية الإنجاز للشباب الجامعي حيث لم تتعرض حالات المجموعة الضابطة للمتغير التجريبي وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث للدراسة والمتمثل في:-
- (لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي).
- ٤- أسفرت نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية عن وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية حيث تم إدخال المتغير التجريبي على أعضاء المجموعة التجريبية فقط مما يشير إلى فاعلية ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة دافعية الإنجاز للشباب الجامعي وهذا يؤكد صحة الفرض الرابع للدراسة والمتمثل في:-
- (توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مقياس دافعية الإنجاز للشباب الجامعي).

مراجع البحث

- ١- أحمد عبد الفتاح ناجي، محمود محمد محمود: التنمية في ظل عالم متغير، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٧، ص ٥.
- ٢- أحلام محمد الدمرداش: تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد التاسع، ٢٠٠٠، ص ٣١٥.
- 3- Vincentn, Parrillo:, contemporary social problems, 5th, ed, London, Allyn and Bacon, 2002, P154.
- ٤- هاشم مرعي، محمد عرفات: دور المنظمات غير الحكومية في إشباع احتياجات المرأة المعيلة بالريف، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٦، ص ٦٥٥.
- ٥- ميادة منصور: تقييم برامج التمكين الاقتصادي للجمعيات الأهلية بالمجتمع الريفي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٤٠، المجلد ١٢، ٢٠٠٦، ص ١٥.
- ٦- أحلام محمد الدمرداش: تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد التاسع، ٢٠٠٠، ص ٣١٥.
- ٧- أحمد السنهوري وآخرون: الخدمة الاجتماعية مع الشباب، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩١.
- ٨- هدى سليم عبد الباقي: خدمة الجماعة أسلوب وتطبيق، مؤسسة حسونة للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٦، ص ٧١.
- ٩- محمد عاطف غيث، محمد على محمد وآخرون: قضايا الطفولة والشباب في المجتمع المصري، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، ١٩٨٥، ص ٩٣.
- ١٠- محمد بيومي: سيكولوجية العلاقة الأسرية، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص ١٤.

- ١١- حسن مصطفى عبد المعطي: المناخ الأسري وشخصية الأبناء، القاهرة، دار القاهرة، ٢٠٠١، ص٦٧.
- ١٢- محمد السيد حلاوة: تشريعات ومنظمات الطفولة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٧، ص٤٩.
- ١٣- وزارة التربية والتعليم: الرؤية المستقبلية للتعليم وتطبيق الجودة، قطاع الكتب، ٢٠٠٢، ص١٤٥.
- ١٤- منال عيد أحمد: جودة البرامج والأنشطة برعاية الشباب بالجامعات من منظور خدمة الجماعة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٤٠، المجلد ١٢، ٢٠١٦، ص٦٧.
- ١٥- زياد أمين بركات : التفكير الإيجابي والسلبي لدي طلبة الجامعة ، بحث منشور في مجلة دراسات عربية في علم النفس ، جامعة القدس المفتوحة ، العدد ٣، المجلد ٤، ٢٠٠٦، ص ١١٢ .
- ١٦- ايمان سعيد عبدالحميد: برنامج ارشادي قائم علي استراتيجيات التفكير الإيجابي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدي أطفال المؤسسات الايوائية ، بحث منشور في مجلة الطفولة والتربية ، القاهرة ، العدد ١٢، ٢٠١٢، ص٢٦٧.
- ١٧-رامي محمود : الدافعية للإنجاز لدي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات ، بحث منشور في مجلة كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، العدد الثاني ، المجلد ٤٥ ، ٢٠١٨م.
- 18- Litchfield, B Newman:, Differences in student and teacher perceptions of motivating factors in the classroom environment , national forum journals home page , nfer table of contents , 1999.
- 19 – Govey Gerald:, Theory And Practice Of Group Counseling, 3rd Ed, California, Brooks Local Publishing Company, 1987, P.752.
- ٢٠- حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الثانية، ٢٠٠٤، ص٣٧٥.

- ٢١- شيماء محمد كمال : التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد ، العدد العشرون ، ٢٠١٦ ، ص ٧٧٨ .
- ٢٢- عبد الفتاح عثمان: خدمة الفرد في إطار التعددية المعاصرة ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ١٩٩٧ .
- 23- Robert, Barker: The Social Work Dictionary, N.Y., the National Association of Social work, Library of Congress, 1987.
- ٢٤- أحمد شفيق السكري : قاموس الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٨ .
- 25- Robert, Barker:, The Social Work Dictionary, N.Y., The National Association of Social Work, Library Of Congress, 1987, P.130.
- 26- Covery Gerald: Theory and Practice of Group Counseling, 3rd ed. Brooks Icole Publishing Company, California, 1987.
- 27-Charles Zastrow:, Ghoic theory, The W.G Institute And The Austin Center Fro Reality Therapy And Quality School, Support, N.Y., 2003, P. 452.
- ٢٨- محمد محروس الشناوي: العلاج الواقعي- عرض ووجهة نظر، الرياض، كلية العلوم الاجتماعية، ١٩٩٠، ص ١١ .
- ٢٩- عبد الفتاح عثمان، على الدين السيد: خدمة الفرد بين النظريات الحديثة ومهارات العصر، المنصورة، المكتبة العلمية، ٢٠٠٦، ص ٢٧٦ .
- ٣٠- ضياء صدقي: الإسلام والعلاج النفسي والواقعي، الكويت، مجلة المسلم المعاصر، العدد ٢٩، صفر، ١٤٠٢هـ، ص ٧٤ .
- ٣١- حنان قوراري : الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة ، الجزائر، ٢٠١٤م

٣٢- رضا اليوسف : علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيقات الصفية ، حائل ، دار الأندلس للطباعة والنشر ، السعودية ، ٢٠١٠م

33-Pier viann.: La motivation scolaire de buech, larcier premier edition, bruscelles , 2006

٣٤- علي أحمد عبد الرحمن: القيادة والدافعية في الإدارة التربوية ، ط١ ، دار مكتبة حامد والنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠م ، ص١١٦.

٣٥- سمير عبدالله ، مصطفى كردي : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بدافع الإنجاز لدي طالبات كلية التربية بالطائف ، بحث منشور في مجلة علم النفس ، العدد ٦٥ ، الطائف ، السعودية ، ٢٠٠٣.

٣٦- مصطفى حسين باهي، أمينة ابراهيم شلبي : ط١ ، الدافعية نظريات وتطبيقات ، دار الشروق للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص٢١٤

37-Pieper, sl.: Refning and extending the 2x2 achievement goal framework , anather look at work avoidance, 2003

38-Peter, h and Govern, j.:, motivation theory, research and applications thmson, wadworth, australia, 2004

٣٩- عبداللطيف محمد خليفة: ط١ ، الدافعية للإنجاز ، دار غريب ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص٨٤.

٤٠- هدي عبد الحميد عبدالفتاح : فعالية برنامج قائم علي الألعاب الالكترونية في تنمية المهارات الحياتية ودافعية الانجاز لدي التلاميذ ذوي الاعاقة الذهنية القابلين للتعلم ، بحث منشور ، مجلة التربية العلمية ، جامعة عين شمس ، العدد ٤ ، المجلد ١٣ ، ٢٠١٠م.

٤١- محمد محمود بن يونس : سيكولوجية الدافعية والانفعالات ، ط٢ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، الأردن ، ٢٠٠٩ ، ص١٣٩.

٤٢- محمد بن عابد القرشي : الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدي عينة من طلاب جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠١١م

٤٣- محمد كمور : الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمستوي الذكاء الانفعالي لدي طلبة الجامعة العربية المفتوحة ، فرع الأردن ، بحث منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، العدد ٢ ، المجلد ١ ، ٢٠١٣م

44-Mavis, b.: Self-efficacy and osce performance among second year medical students , journal of advances in heath science education , vol 6 , Netherlands Kluwer academic publishers, 2001.

٤٥- محمد بن أبو بكر الرازي: مختار الصحاح ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ١٧٠.

٤٦- سعد جمعه: الشباب والمشاركة السياسية ، سلسلة علم الاجتماع المعاصر ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ١٩.

٤٧- حامد عبد السلام زهران: نظم التعليم وعالم العمل ، المؤتمر السنوي الرابع للجمعية المصرية للتربية المقارنة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٩م ، ص ٣٦٢.

٤٨- ماهر أبو المعاطي علي: الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب ، مكتبة الصفوة ، الفيوم ، ٢٠٠٥م ، ص ٢٢٣.

٤٩- عرفات زيدان خليل: العلاقة بين ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية للأيتام المراهقين المودعين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، المؤتمر الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٥.

٥٠- فاطمة أمين احمد: استخدام العلاج الواقعي في خدمة الفرد في زيادة تأكيد الذات لدى الطالب القائم بسلوك البلطجة، المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.

٥١- سامية عبد الرحمن همام: فعالية العلاج الواقعي في خدمة الفرد في التخفيف من أعراض أحداث الحياة الضاغطة لدى العاملات المتزوجات، المؤتمر السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، فرع الفيوم، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.

٥٢- أسو صالح سعد: أثر العلاج الواقعي في خفض الشعور بالخجل لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، ٢٠٠١.

٥٣- ولاء عطية عسكر: استخدام العلاج الواقعي في التخفيف من حدة مشكلة الاغتراب لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.

٥٤- يوسف احمد، محمد صادق: نموذج واقعي مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعي لدى الشباب الجامعي تجاه مشكلة الحوادث المرورية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ١٧، ٢٠٠٤.

٥٥- سمعية التميمي: أثر أسلوب العلاج الواقعي والنمذجة في طلاب الثانوية لأبائهم العاندين من الأسر، رسالة دكتوراه غير منشور، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، ٢٠٠٤.

٥٦- جمال عبد الله: أثر برنامج إرشادي بأسلوب العلاج الواقعي لرفع مستوى الأحكام الخلفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، جامعة سانت كليمنتس، بغداد، ٢٠١٠.

٥٧- محمد فاروق غانم: ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد في تحسين نوعية الحياة للمرأة العاملة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٤٠، ٢٠١٦.

٥٨- أحمد محمد حبي: فعالية العلاج الواقعي في خدمة الفرد في الحد من المشكلات الاجتماعية للأقزام، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٧.

٥٩- مني عزيز جبران: ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد في تحسين نوعية الحياة للمسنين، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، الاجتماعية، العدد ٥٩، ٢٠١٨.

٦٠- مصطفى عباينة: مستوي دافعية الإنجاز لدي طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أريد، الأردن، ١٩٩٩.

٦١- محمد محمود بن يونس: سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط ٢، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن، ٢٠٠٩.

٦٢- قدري المؤمني: العلاقة بين دافعية الإنجاز ومركز الضبط لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أريد، الأردن، ٢٠٠٥.

63-Lepper, R., intrinsic and extrinsic motivational orientations in classroom , age differences and academic correlates ,journal of educational psychology ,v97, 2005.

٦٤-زهرة حميده: تقدير الذات عند المراهقين ودافعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الجزائر ، ٢٠٠٦ .

٦٥- عاطف حسن شواشرة : تأثير برنامج ارشادي نفسي في استثارة دافعية الإنجاز لدي الطلاب الذين يعانون من انخفاض التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية ، الجامعة العربية المفتوحة ، فلسطين ، ٢٠٠٧ .

٦٦- هدي المشاط : عادات الاستنكار وعلاقتها بدافعية الإنجاز والفاعلية الذاتية لدي عينة من طالبات كلية اعداد المعلمين بجده ، بحث منشور في مجلة كلية الأداب ، جامعة بنها ، مصر ، العدد ١٩ ، المجلد ١ ، ٢٠٠٨ .

٦٧- رمضان سالم : علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدي طالبات كلية عجلون الجامعية ، بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، العدد ٢٣ ، المجلد ١ ، ٢٠٠٩ .

٦٨- سعيد ناصر : العلاقة بين المساندة الأسرية ومفهوم الذات والدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث العربية ، ٢٠٠٩ .

٦٩- ذهبية العرفاوي : أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لطلاب الثانوية العامة بالجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر ، ٢٠٠٩ .

٧٠- عفاف وسطاني : العلاقة بين النمط السائد لمدير المؤسسة التعليمية ودافعية الإنجاز للأساتذة في ضوء مشروع المؤسسة ، ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة فرحات عباس، الجزائر ، ٢٠١٠ .

71Guay Frederic,., Acadmy Self-Concept, autonomous acadmy motivation and acadmic achievement: Mediating and additive effects. Learning and Individual Differences, 20(6), Dec, 2010.

٧٢- محمد كمور : الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة ، فرع الأردن ، بحث منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، العدد ٢ ، المجلد ١ ، ٢٠١٣م.

٧٣- أسعد مخلوفي : ضغوط العمل وعلاقتها بدافعية الإنجاز واستراتيجيات مواجهتها لدى مديري التعليم المتوسط بالجزائر : رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة العربي بن مهيدي ، أمالبواقي ، الجزائر ، ٢٠١٤.

٧٤- حنان قوراري : الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة بسكرة ، الجزائر، ٢٠١٤م

٧٥- شيماء محمد كمال : التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد ، العدد العشرون ، ٢٠١٦، ص ٧٧٨ .

٧٦-رامي محمود : الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات ، بحث منشور في مجلة كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، العدد الثاني ، المجلد ٤٥ ، ٢٠١٨م.